خطائى على فعائل فلما اجتمعت الهمزتان قلبت الثانية ياء لان قبلها كسرة ثم استثقلت والجمع ثقيل وهو معتل مع ذلك فقلبت
الياء القائمة قلبت الهمزة الاولى ياء لخفائها بين الالفين ‌ خلا‌ ء ‌ خلات الناقة خلاء وخِلاء بالكسر والمد اى حرنت وبركت
من غير علة كما يقال فى الجمل الح وفى الفرس حرن وفى حديث سراقة ما خلات ولا حرنت ولكن حبسها حابس الفيل
قال ‌ زهير ‌ بآرزة الفقارة لم يخنها قطاف فى الركاب ولا خلاء
فصل الدال ‌ الدبدآء
اشتد عدو البعير وقد داداً دادأة ودئداءً قال ‌ الشاعر ‌ فاعرورت العلط العرضى تركضه ام الفوارس بالدئداء
والربعة والدآدى ثلث ليال من اخر الشهر قبل ليالى المحاق وقال ابو عمرو الديداء والدادآء من الشهر اخره قال الاعشى ادركم
فى منصل الال بعد ما مضى غير دأداء وقد كاد يعطب ‌ درأ ‌ الدرء الدفع وفى الحديث ادرأوا الحدود ما استطعتم ودرأ عليهم
فلان يدرأ درءاً وادرأ اى اطلع مفاجأة ومنه كوكب درئ على فعيل مثل سكير وخمير لشدة توقده وتلألؤه وقد درأ الكوكب دروءاً
قال ‌ ابو عمرو بن العلاء سالت رجلا من سعد بن بكر من اهل ذات عرق فقلت هذا الكوكب الضخم ما تسمونه قال الدرئ وكان
من افصح الناس قال ابو عبيدة ان ضممت الدال قلت درى يكون منسوبا الى الدر على فعلى ولم تهمزه لانه ليس فى كلام العرب فعيل ومن
همزه من القراء فانما اراد فعولا مثل سبوح واستثقل فرد بعضه الى الكسر وحكى الاخفش عن بعضهم دِرّئ من درأته وهمزها وجعلها على فعيل
مفتوحة الاول قال وذلك من تلألؤه قال الفراء والعرب تسمى الكواكب العظام التى لا تعرف اسماءها الدرارى وتقول تدرأ عليه فلان
اى تطاول قال ‌ الشاعر ‌ لقيتم من تدرئكم علينا وقتل سراتنا ذات العراقى وقولهم السلطان ذو تدرأ بضم التاء اى ذو عدة وقوة
على دفع اعدائه عن نفسه وهو اسم موضوع للدفع والتاء زائدة كما زيدت فى ترتب وتنضب وتتفل وتقول تدارأتم اى اختلفتم وتدافعتم
وكذلك اداراتم واصله تدارأتم فادغمت التاء فى الدال واجتلبت الالف ليصح الابتداء بها والمداراة المخالفة والمدافعة يقال فلان
لا يدارئ ولا يمارئ واما المداراة فى حسن الخلق والمعاشرة فان الاحمر يقول فيه انه يهمز ولا يهمز يقال داراته ودايته اذا اتقيته
ولا ينته ونقول جاء السيل درءاً بالضم اى من بلد بعيد والدرء بالفتح العوج يقال اقمت درء فلان اى اعوجاجه وشغبه
قال ‌ الشاعر ‌ وكنا اذا الجبار صعر خده اقمنا له من درئه فتقوما ومنه قولهم بئر ذات درءٍ وهو الحيد
وطريق ذو دُرُوء على فعول اى ذو كسور وحرف والدريئة البعير او غيره يستتر به الصائد واذا امكنه الرمى رمى قال ابو زيد
هو مهموز لانها تدرأ نحو الصيد اى تدفع ابو عبيد ادرأت للصيد على افتعلت اى اتخذت له دريئة والدريئة ايضا حلقة يتعلم
عليها الطعن قال ‌ عمرو بن معد يكرب ظللت كانى للرماح دريئة اقاتل عن ابناء جرم وفرت قال الاصمعى هى مهموزة
ودرأ البعير دروءاً اى اغد وكان مع الغدة ورم فى ظهره فهو دارئ قال ابن السكيت وناقة دارئ ايضا اذا اخذتها الغدة فى مراقها
واستبان حجمها قال ويسمى الحجم درءاً بالفتح ابو زيد ادرأت الناقة بضرعها فهى مدرئ اذا انزلت اللبن وارخت ضرعها عند النتاج
دفأ ‌ الدفء نتاج الابل والبانها وما ينتفع به منها قال الله تعالى لكم فيها دفء وفى الحديث لنا من دفئهم ما سلموا بالميثاق
والدفء ايضا السخونة تقول منه دفئ الرجل دفاءة مثل كره كراهة وكذلك دفئ دفأ مثل ظمئ ظمأ والاسم الدفء بالكسر وهو الشئ
الذى يدفيك والجمع الادفاء تقول ما عليه دفء لانه اسم ولا تقل ما عليه دفاءة لانه مصدر تقول اقعد فى دفء هذا الحائط اى كنه ورجل دفئ
على فعل اذا لبس ما يدفيه وكذلك رجل دفآن وامرأة دفأى وقد ادفأه الثوب وتدفأ هو بالثوب واستدفأ به وادفأ به وهو افتعل اى
لبس ما يدفيه ودفؤت ليلتنا ويوم دفئ على فعيل وليلة دفيئة وكذلك الثوب والبيت والمدفئة الابل الكثيرة لان بعضها يدفئ بعضا
بانفاسها وقد يشدد والمدفاة الابل الكثيرة الاوبار والشحوم عن الاصمعى وانشد للشماخ اعائش ما لاهلك لا اراهم يضيعون الهجان مع
المضيع
وكيف يضيع صاحب مدفآت على اثباجهن من الصقيع والدفئى مثال الجحى المطر الذى يكون بعد الربيع قبل الصيفية حين تذهب
الكمأة فلا يبقى فى الارض منها قال الاصمعى دفئى ودفاى بالثاء قال ابو زيد كل ميرة يمتارونها قبل الصيف فهى دفئية مثال عجمية
قال وكذلك النتاج قال ‌ واول الدفئى وقوع الجبهة واخره الصرفة ‌ دكأ
قال ابو زيد

4

دنا
دما علمه

قال ابو زيد دأكات القوم مدأكأة اذا دافعتهم ويقال داكات عليه الديون وتدأكا القوم اى ازدحموا ‌ دنأ ‌ الدنئ الخسيس
من الرجال الدون وقد دنأت يا رجل تدنأ دناءة ودنوءة اذا كان دنيئا لا خير فيه وانه لدنئ خبيث وما كان دنيئا ولقد دنأ دنوءاً اى
سفل فى فعله ومجن والدنيئة النقيصة والدناءة الحقد والادناء الحدب ‌ دوأ ‌ الداء المرض والجمع ادواء وقد داء الرجل
يداء داء مرض فهو داء وقد دئت يا رجل واداءت ايضا فانت مدئ وادأته انا اى اصبته بداء يتعدى ولا يتعدى ابو زيد يقول للرجل
اذا اتهمته قد اداءت اداءة وادوأت ادواء وقولهم به داء ظبى معناه انه ليس به داء كما لا داء بالظبى ‌ فصل الذال
ذرأ ‌ ذرأ الله الخلق يذرؤهم ذرءاً خلقهم ومنه الذرية وهى نسل الثقلين الا ان العرب تركت همزها والجمع الذرارى وفى
الحديث ذرء النار اى انهم خلقوا لها ومن قال ذرو النار بغير همز اراد انهم يذرون فى النار والذرأ بالتحريك الشيب فى مقدم
الرأس ورجل اذرأ وامرأة ذرآء وقد ذرئ يذرأ ذرأ قال ‌ الراجز ‌ رأين شيخا ذرئت مجاليه يقلى الغوانى والغوانى
يقلينه ‌ وملح ذرآنى وذرآنى بتحريك الراء وتسكينها للشديد البياض وهو مأخوذ من الذرأة ولا تقل ازرآنى وحكى بعضهم ذرأت الارض اى بذرتها وزرع ذرئ على فعيل
والاسم الذرأة بالضم وقال ‌ ومنه علق ذراة بادى بدى وريثة تنهض فى تشدد ‌ وفرس اذرأ وجدى اذرأ اى ارقش
الاذنين وسائره اسود وعناق ذرآء وهو من شيات المعز دون الضأن وملح ذرآنى وذرآنى بتحريك الراء وتسكينها للملح
الشديد البياض وهو ماخوذ من الذرأة ولا تقل ازرآنى وحكى بعضهم ذرأت الارض اى بذرتها وزرع ذرئ على فعيل
وانشد لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ‌ شققت القلب ثم ذرأت فيه هواك فليم فالتام الفطور ‌ ذأى ‌ الفيح ثم ذريت
فيه غير مهموز يروى ذررت ‌ ذأى ‌ ذيات اللحم تذيئا اذا انضجته حتى يسقط من عظمه وتذيأت للقرحة فسدت
وتقطعت ‌ فصل الراء ‌ رأرأ ‌ رأرأ السحاب لمع ورأرأت المرأة بعينها برقت ابو زيد رأرأت عيناه اذا كان
يديرهما وهو رجل رأرأ العين على فعلال ‌ ربأ ‌ الربيئة المرقبة وكذلك المربأ والمربأة ومنه قيل لمكان البازى
الذى يقعد عليه مربأ وربأت القوم ربأ وارتبأتهم اى رقبتهم وذلك اذا كنت لهم طليعة فوق شرف يقال ربأ لنا فلان وارتبأ
اذا اعتان وربات المرباة وارتبأتها اى علوتها والربئ والربيئة الطليعة والجمع الربايا وقولهم انى لا ربأ بك عن هذا
الامر اى ارفعك عنه ابن السكيت ما ربأت ربأ فلان اى ما علمت به ولم اكترث له ابو زيد ربأت للشئ مرباة اى اطلعت
ونعته ‌ رثأ ‌ ارثأ اللبن خثر ورثأت اللبن رثأ اذا حلبته على حامض فخثر والاسم الرثيئة يقال الرثيئة تفثأ الغضب
وارتثأ عليهم امرهم اختلط وهم يرثؤن رأيهم رثأ اى يخلطون وارتثأ فلان فى رايه اى خلط ابن السكيت قالت امرأة
من العرب رثأت زوجى بابيات وهمزت واصله غير مهموز ‌ رجأ ‌ ارجأت الامر اخرته وقوم مرجؤن
مر الله اى موخرون حتى ينزل الله تعالى فيهم ما يريد ومنه سميت المرجئة مثل المرجعة يقال رجل مرجئ مثال مرجع والنسبة
اليهم مرجئى مثال مرجعى هذا اذا همزت فاذا لم تهمز قلت رجل مرج مثال معط وهم المرجية بالتشديد لان بعض العرب
يقول ارجيت واخطيت وهو مهموز وانشد لذى الرمة يصف بيضة اذا ارجأت ماتت وحى سليلها ويروى اذا ارجأت
ردأ ‌ ردؤ الشئ يردؤ رداءة فهو ردئ اى فاسد واردأته افسدته واردأته ايضا بمعنى اعنته يقال ارداته بنفسى
اذا كنت له ردءاً وهو العون قال الله تعالى فارسله معى ردءاً يصدقنى ‌ رزأ ‌ الرزء المصيبة والجمع الارزاء ورزأه
الرجل ارزؤه رزءاً ومرزئة اذا اصبت منه خيرا ما كان يقال ما رزأته ماله وما رزئته ماله اى ما نقصته وارتزأ
الشئ انتقص قال ‌ الشاعر ‌ فلم يرتزئ بركوب زبالا والمرزئة المصيبة وكذلك الرزيئة والجمع المرازئ ورجل مرزأ
اى كريم يصيب الناس خيره وقد رزئته رزيئة اى اصابته مصيبة ‌ رشأ ‌ الرشأ على فعل بالتحريك ولد الظبية اذا قوى
وتحرك ومشى ‌ رطأ ‌ رجل رطئ على فعيل بين الرطأ بالتحريك اى احمق ‌ رفأ ‌ رفأت الثوب ارفؤه رفأ
اذا لامته ما وهى منه وربما لم يهمز يقال منه رفاء خرق ومن استخفه قال رفا والرفاء بالمد الالتيام والاتفاق يقال
للمتزوج بالرفاء والبنين وقد رفأت الملك ترفئة وترفيئا اذا قلت له ذلك قال ابن السكيت وان شئت كان معناه
بالسكون والطمانينة فيكون اصله غير مهموز من قولهم رفوت الرجل اذا سكنته وارفأت السفينة قربتها من الشط وذلك
الموضع مرفأ وارفأت اليه لجأت اليه وارفيته فيه لغة ‌ رقأ ‌ الذى قاربته وترافؤا اى توافقوا وتظاهروا وقال الرع
يرقأ رقأ ورقوءاً سكن وكذلك الدم وارقأه الله دمعه سكنه والرقوء على فعول بالفتح ما يوضع على الدم فيسكنه وفى
الحديث لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم اى انها تعطى فى الديات فتحقن بها الدماء ويقال ارقا على ظلعك اى
رفق بنفسك ولا تحملها اكثر مما يطيق ‌ رما ‌ ابو زيد رمأت الابل بالمكان ترمأ رمأ ورموءاً اذا قامت فيه

Copyright King Saud University